يقول خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي .

403 - حدثنا ابن المبارك عن المفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص عن سليمان بن عبد الملك قال حدثني رجل من أهل اليمن قال .

سمعت سعد بن مالك رضى ا عنه يقول كنت رجلا من أهل مكة بها مولدي وداري ومالي فلم أزل بها حتى بعث ا تعالى نبيه A فآمنت به واتبعته فمكثت بها ما شاء ا إن أمكث ثم خرجت منها فارا بديني إلى المدينة فلم أزل بها حتى جمع ا لي بها مالي وأهلي وأنا اليوم فار بديني من المدينة إلى مكة كما فررت بديني من مكة إلى المدينة .

404 - حدثنا ابن المبارك عن عبد ا بن نافع عن أبيه .

عن ابن عمر رضى ا عنهما قال لما قتل عثمان لقيه علي رضى ا عنهما فقال يا أبا عبد الرحمن إنك رجل مطاع في أهل الشام وإني أرى فتنة تغلي مراجلها فاذهب فقد أمرتك عليهم فقال اذكرك ا وقرابتك من رسول ا A وصحبتي إياه لما أعفيتني فأبى فاستشفع عليه بحفصة رضى ا عنها فأبى فخرج إلى مكة فبعث في طلبه حتى أنهم ليأتون البعير فيعجلون أن يخطموه وظن أنه يريد الشام فأخبر أنه خرج إلى مكة فسكن .

405 - حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسي .

عن خالد بن سمير قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد ا من المختار إلى البصرة مع وجوه أهل الكوفة وكان الناس يرون في زمانه انه المهدي فسمعته يوما وذكر الفتنة فقال رحم ا عبد ا بن عمر أو أبا عبد الرحمن وا إني لأحسبه على عهد النبي A الذي عهد إليه لم يفتن بعده ولم يتغير وا ما استفزته قريش في فتنتها الأولى فقلت في نفسي إن هذا لزري على أبيه في مقتله